

سنن البيهقي الكبرى

11433 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب قال وثنا يعقوب حدثني عمرو بن الربيع ثنا بن لهيعة جميعا عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط أخبره عن مالك بن هدم يعني عن عوف بن مالك قال قال يزنوننا وعلينا عمرو بن العاص وفيينا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فأصابتنا مخمصة شديدة فانطلقت ألتمس المعيشة فالفيت قوما يريدون ينحرون جزورا لهم فقلت إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها وأعطوني منها ففعلت فأعطوني منها شيئا فصنعتة ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألني من أين هو فأخبرته فقال اسمعك قد تعجلت أجرك وأبى أن يأكله ثم أتيت أبا عبيدة فأخبرته فقال لي مثلها وأبى أن يأكله فلما رأيت ذلك تركتها ثم قال ثم أبردوني في فتح لنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صاحب الجزور ولم يرد علي شيئا وفي حديث سعيد لم يزدني على ذلك قال الشيخ وفي هذا إن الأجرة كانت مجهولة وفي الذمة معلقة بعين والله أعلم